@ 13 @ (^ علمكم ا فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم ا عليه واتقوا ا إن ا) * * * * لما أمر بقتل الكلاب ، وقالوا يا رسول ا : ماذا يحل لنا من هذه الأمة التي أمرت بقتلها ؟ فنزلت الآية ، والأول أصح . .

(^ قل أحل لكم الطيبات) فالطيبات : كل ما تستطيبه العرب ، وتستلذه من غير أن يرد بتحريمه كتاب أو سنة (^ وما علمتم من الجوارح) أي : الكواسب ، يقال : جرح ، واجترح ، إذا كسب ، ومنه سميت اليد جارحة ؛ لأنها كاسبة ، قال الشاعر : .

(ذات حل حسن ميسمها % يذكر الجارح وما كان جرح) .

أي : ما كان كسب (^ مكلبين) وقرئ في الشواذ ' مكلبين ' يقال : كلبه فهو مكلب ، وأكلب فهو مكلب : إذا كثر كلابه ، وهو مثل قولهم : أمشى إذا كثرت ماشيته ، قال الشاعر : .

(وكل فتى وإن أمشى وأثرى % [سيخلجه] عن الدنيا المنون) قال الأزهري : ومعنى الكلام : وأحل لكم ما علتم من الجوارح في حال تكليبكم وتضريتكم إياها على الصيد ، واعلم أن حل الصيد لا يختص بصيد الكلب على قول جمهور العلماء . .

وقال طاووس : يختص به ؛ تمسكا بقوله : (^ مكلبين) وهذا خلاف شاذ ، ومعنى قوله : (^ مكلبين) أي : محرشين ، ومغرين على الصيد ، ويستوي في ذلك كل الجوارح (^ تعلمونهن مما علمكم ا) تؤدبونهن مما أدبكم ا .